ريح يوسف منه فزالت الكروب عنه ورد الله بصره
وازال سقمه واذهب ضرره شعر

لما وجدوا من نسيم الحبيب في النسيم عنه بعض اسبابه
كمثل يعقوب عند يوسفه في حزا لهم بعض اثوابه

قال يهوذا يا ابت ان الملك بمصر هو ولدك
يوسف فالتفت الى حفدته
وقال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ثم قال
ليهوذا لا اجد لك بما اكافيك هون الله عليك سكرات
الموت ثم قال يهوذا يا ابت انه قد امرنا ان نصل اليه
باهلنا اجمعين وبعث اليك بمائتي راحلة وبعث
جهازك وجهاز من بين يديك فلما قدم وعليه الاولاد
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم
وقيل لابن عباس رضي الله عنه بماذا عرفوه اخوة
يعني اخوة يوسف فقال كانت له علامة في
قرنه وكان ليعقوب مثلها وكان لاسحاق مثلها وكان
لسارة مثلها وهي شامة بيضاء فرفع التاج
عن راسه فنظروا اليها فعرفوه بها وقال ابن عباس
في قوله سوف استغفر لكم ربي انما اخر الدعوة
الى السحر لانه وقت مستجاب وقال مجاهد اخر
دعوته

وقع على العلامة التي في قرن يوسف ومثلها لابيه يعقوب الخ

دعوته الى الثلث الاخر من الليل وقال سعيد بن جبير
سوف استغفر لكم ربي يعني في ايام البيض الثالث
عشر والرابع عشر والخامس عشر لان الدعاء فيهن
مستجاب وقال طاوس اخره الى سحر الجمعة ليلة
ووافق ذلك ليلة عاشوراء وقال ابن عباس رضي الله
١٩٦ عنه وجد ريح القميص من ثمانية ايام وقيل على ثلاثة
ايام شعر

ما للنسيم لدى الاصيل عليلا ازاه يشكو لوعة وغليلا
جر الذيول على ديار حبيبي فاتى يجر من السقام ذيولا
حتى النسيم اذا الم بارضهم خلعوا عليه رقة ونحولا
رحلوا غداة افلو في القلب الاسى والصبر مثلهم اجد رحيلا
والسحر معقود بهدب جفونهم والمسك في اطرافه محلولا
مروا بحرقة القلوب عليهم كبرا تضل عيسهم تضليلا
يحكين عربان العراق وانها لقلوب قوم حملت تحميلا

قال فارتحلوا من الشام حتى لم يبق منهم
احد قال ابن منبه كانوا سبعين رجلا وامراة
واستاقوا مواشيهم فلما كانوا على مصر مسيرة يوم
وليلة ارسل يعقوب يهوذا الى يوسف يعرفه
بقدومهم فخرج يوسف الى لقائه في مائة الف
من عظماء اهل مملكته وكان على يوسف حلة
حمرا

على ايام البيض

Copyright © King Saud University